

انفجار سيارة مفخخة في ركن الدين بدمشق .. والسلطات تعلن القضاء على «إرهابيين» في عدة مدن الجيش السوري الحر يهاجم مطارات وقواعد عسكرية في إدلب وحلب ويغنم مضادات للطائرات من قاعدة دفاع جوي في البوكمال

أ.ف.ب - د.ب.أ: فيما كانت القوات السورية تواصل قصفها لعدد من البلدات والمدن الخارجية عن سيطرتها بالطيران الحربي والمدافع موقعة أكثر من 85 قتيلا مدنيا، شن عناصر الجيش الحر والقوى المسلحة هجمات جديدة ضد أهداف عسكرية وواصلت استهداف المطارات والقواعد الجوية للقوات النظامية، في إطار تكتيكها الجديد الذي أطلقت عليه «بركان الشمال».

وذكرت لجان التنسيق ونشطاء المعارضة أن الثوار هاجموا عدة حواجز للجيش في ادلب وحماة بعد ساعات من استيلائهم على مبنى للدفاع الجوي في البوكمال واستهدافهم مطارا في حلب.

وأعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان ان «مقاتلين من الكتائب الفاترة اقتحموا مساء (أمس الأول) مبنى كتيبة الدفاع الجوي في مدينة البوكمال بريف دير الزور».

ونقلت «أ.ف.ب» عن مدير المرصد رامي عبد الرحمن ان «كل الكتيبة سقطت وهذه نقطة مهمة للكتائب المقاتلة»، مضيفا ان «المبنى يقع ضمن قاعدة جوية وهو المبنى الأهم في هذه القاعدة».

وأوضح المرصد ان «ما لا يقل عن 16 من القوات النظامية بينهم ضباط وصف ضباط ومجننون أسروا إثر اقتحام الكتائب المقاتلة». وبتث ناشطون صورا لما قالوا انها جثة العميد قائد الكتيبة.

كما هاجم المعارضون ايضا في المدينة نفسها مبنى الأمن العسكري ومطار الحمدان العسكري. وذكر المرصد ان «خمسة مواطنين على الأقل استشهدوا جراء القصف» الاثتقاهم على مدينة البوكمال بريف دير الزور.

وبدا المقاتلون المناهضون للنظام منذ ايام استهداف

إطلاق سراح 225 موقوفاً على خلفية الأحداث التي

تشهدها البلاد



المطارات العسكرية وبينها مطارا ابو الظهور وفتحتان في ادلب، وأعلنوا عن إسقاط طائرة مبع وتدمير واعطاب طائرات أخرى في هذين المطارين. وعناصر الجيش الحر هجماتهم ضد المواقع العسكرية، وأعلن المرصد ان «مقاتلين من الكتائب الثائرة المقاتلة دمروا حاجزا للقوات النظامية السورية في بلدة حارم» في محافظة ادلب. وأوضح ان «المعلومات الأولية تشير الى سقوط ما لا يقل عن تسعة من القوات النظامية».

وفي ادلب أيضا، قال عماد الوالوي قائد العمليات العسكرية للجيش الحر في اتصال مع «سكاي نيوز عربية» في مطار أبو الظهور ان مقاتلي الجيش الحر أسقطوا مروحيتين تابعتين للجيش السوري في ادلب. بدورها أشارت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إلى ان الجيش السوري الحكومي شن عملية قصف عشوائي على منطقة أبو ظهور شمالي البلاد، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى والحاق

(د.ب.أ) إن القوات الحكومية واصلت قصف المنطقة التي تضم العديد من القواعد العسكرية. كما تجدد القصف المدفعي على أحياء المسير ويستان القصر والسكري والكلاسة والغردوس في حلب. أما وكالة الأنباء السورية (سانا) فقالت «اشتكت الأجهزة الأمنية المختصة صنع إرهابيين في باب انطاكيا بحلب القديمة وتمكنت من القضاء على عدد منهم».

وخلت مدينة خلّت من مظاهر الحياة بينما شهد ريفها قصفًا بالطيران الحربي لاسيما على دير حافر.

وفي درعا، قتل مسلح مناهض للنظام وأصيب آخرون بجروح

اثر كمين نصبته لهم القوات النظامية في بلدة طقس، بينما تعرضت منطقة الجاة للقصف من قبل القوات النظامية، ودارت اشتباكات بين الجانبين في قرية زيزون في ريف درعا، وفقا للمرصد.

وطال القصف المتواصل مناطق الحراك وإتلا وشهاب والباودة في درعا ايضا، فيما قصف الجيش السوري برجمات الصواريخ مناطق سلمى ودورين وكفر دلبه والكموم في اللاذقية.

مفخخة في دمشق

إلى ذلك قال ناشطون إن سيارة مفخخة انفجرت صباح أمس بالقرب من حاجز أمني في منطقة ركن الدين بالعاصمة السورية دمشق.

وذكر الناشطون وعدد من السكان أن السيارة انفجرت بالقرب من حاجز «ابن العمد» في بداية الشارع الرئيسي لمنطقة ركن الدين. وأسفر الانفجار بحسب الناشطين عن سقوط ثلاثة قتلى وعدد من الجرحى بين عناصر الحاجز ولم تورد وسائل إعلام النظام السوري أي نيا حول الحادث رغم سماع صدى الانفجار في المنطقة. وتجددت الاشتباكات في

العاصمة دمشق بين الجيشين الحر والنظامي في أحياء البرزة والقايون وتشيرين في العاصمة دمشق. وأفاد ناشطون سوريون بالعبور على خمسة جثث لأشخاص أعدموا ميدانيا عليها اثار للتعذيب والتخجيل في حي قدم جنسوب العاصمة السورية دمشق. كما عثر على 14 جثة في بلدة كفر بطنا في ريف دمشق. وفي حي القايون شنت القوات السورية حملة دهم واعتقالات، كما تجدد القصف المدفعي، وبالهاون على أحياء جوبر والحجر الأسود ومخيم اليرموك ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى.

وقالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن الحملة العسكرية على مدينة معصية الشام في ريف دمشق مازالت مستمرة، بينما تجدد القصف العشوائي للقوات الحكومية على المدينة، ملحقا دمارا واسعا في المنازل والممتلكات.

وفي سقيا بريف دمشق، شنت القوات الحكومية عملية قصف عشوائي أسفرت عن تدمير عدد من المنازل وإصابة العديد من الأهالي بجروح متفاوتة. وفي مدينة حمص، أوضحت الشبكة أن أحياء المدينة القديمة مازالت تحت الحصار والقصف من جهة أخرى أعلنت وكالة الأنباء السورية أمس عن إطلاق سراح 225 موقوفا من محافظتي دمشق وريفها من اعتقلتهم على خلفية الأحداث التي تشهدهما سورية.

وكانت السلطات السورية اخلت وعلى فترات سبيل موقوفين تم اعتقالهم على خلفية الأحداث التي تشهدهما سورية منذ مارس العام الماضي.

4 أسباب لحياذ الهند إزاء الأزمة السورية

جنيف - كونا: رصد تقرير صادر عن شبكة الأمن والعلاقات الدولية في مدينة زيورخ السويسرية أمس أسباب حياذ الهند من الأزمة السورية على الرغم من انها إحدى القوى في الساحة الاقتصادية الدولية كما كانت اهم الدول المؤسسة لمجموعة عدم الانحياز.

وحد التقرير اربعة عناصر اساسية وراء الموقف الهندي غير القادر على اتخاذ موقف واضح من الازمة السورية هي علاقتها مع الولايات المتحدة والقوى الغربية وعلاقتها العسكرية مع روسيا الى جانب رغبتها في الحفاظ على روابط جيدة مع ايران فضلا عن الخوف على مصالحها الاقتصادية في سورية.

واكد التقرير ان الهند تردت في ادانة قمع النظام السوري للمنظاهرين في المراحل الاولى للازمة ثم بدأ موقفها يتغير تدريجيا نحو «ايداء عدم الرضا» عما يحدث ولكن دون ان يصل موقفها الى اتخاذ قرار يشجب وادانة دمشق او انتقاد الرئيس السوري بشار الاسد.

ويعتقد التقرير «ان الهند تتطلع الى طموحات مختلفة وتسعى الى ارضاء جميع الاطراف الدولية والاقليمية المعنية بالأزمة السورية لضمان عدم عرقلة اهدافها السياسية والاقتصادية على حد سواء».

وتلقت الهند انتقادات واسعة بسبب موقفها غير الواضح من الازمة السورية.

ويرى التقرير ان نيودلهي تخشى «ان ينقلب عليها الامر من خلال فتح ملف اقليم كشمير المتنازع عليه مع الجارة باكستان وتعزيز صفو علاقاتها مع موسكو احد اهم موردي المعدات الدفاعية للقوات المسلحة الهندية».

وتسعى الهند الى ارضاء معسكري بكين وموسكو من جهة وواشنطن ولندن من جهة أخرى كي لا تخسر دعمها عندما تطالب بتأييد تسلك الدول للحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن اذا ما اتاحت الفرصة لذلك.

وكشف التقرير حرص الهند على الحفاظ على مصابها الاقتصادية داخل سورية اذ وقعت في عام 2004 اتفاقية مع دمشق للحصول على حقوق التنقيب عن النفط واحتياطيات الغاز الطبيعي في شمال سورية.

موسيقي سوري - كردي يعني باللغة العربية من أجل الثورة السورية

بيروت - أ.ف.ب: «قصة وطن وشوية ضمير» هذا هو عنوان الأغنية التي غناها الموسيقي السوري الكردي صلاح عمو، ونشرها على موقع اليوتيوب، وهي الأغنية الأولى له باللغة العربية كتبها ولحنها إثر مقتل صديقه المخرج السينمائي بسام شحادة الذي ترك دراسته للسليمانا ليلتحق بالثوار في حمص (عاصمة سورية).

وتقول كلمات الأغنية «القصة صار لها كتير، ما عاد بدها صفنة وكثير تفكير، القصة قصة وطن تعب كتير، وضار بدها شوية ضمير/ شو رح تقول لباسل، لغيات، ولمشعل، وكيف رح تتطلع بعين طفل، وتنسى كيف حمزة انقتل» في اشارات الى قتلى سقطوا في الاشهر الأخيرة في سورية وتحولوا الى رمز للحررة الاحتجاجية من باسل شحادة وغيث مطر ومشعل تمو والطفل حمزة الخطيب.

وقال عمو لوكالة فرانس برس «ما دفعتي كتابة الأغنية هو إحساسي بالهرم والظلم وصمت العالم وعجزه عن فعل شيء لهذا الشعب الذي يسفك دمه كل يوم والعالم يتفرج وينقل الخبر، وكاننا شعب في متحف للقتل»، وأضاف «كتب الأغنية ولحنتها في الليلة التي استشهد فيها المخرج باسل شحادة».

أما لماذا اختار العومي لغة لأغنيته فقال الموسيقي الكردي «اغلب أغاني في البيومي نسيم الصباح كتبتها باللغة الكردية، وهي لغتي الأم، هذه هي المرة الأولى التي أكتب أغنية باللغة العربية».

«أفضل وثائقي» في مونتريال سوري ومخرجه تهديه لزملائها المعتقلين

دمشق - أ.ف.ب: قالت المخرجة السورية عليا خاشوق: إن فيلمها «أوتيل كندا؟» نال جائزة أفضل فيلم وثائقي في «مهرجان أفلام العالم» في مونتريال. وأهدت المخرجة المقيمة في كندا هذه الجائزة «إلى كل الفنانين والمثقفين المعتقلين في سجون بلادِي، مازن درويش، وعدنان زراعي، وزكي كوردبول، وعروة ثيربية، ومحمد أوسو».

و«أوتيل كندا؟» فيلم باللغات الثلاث الإنجليزية والفرنسية والعربية، ويكسي عن «ثلاثة أصدقاء مهاجرين عرب، من ثلاثة بلدان عربية، يرون ظروف خروجهم من بلدانهم باتجاه البحث عن المواطنة وحقوق الإنسان في كندا».

وقالت المخرجة لوكالة فرانس برس عن أبطال فيلمها: «إنهم معلقون بين زمنين ووطنين، ويتحدثون عن إشكالية مفهوم الهوية والانتماء للجيل الأول من المهاجرين العرب في أميركا الشمالية».

الاخيرة من الأسد لتركيا) وأن تركيا تحمله مسؤولية نزف الدماء السوري وانها تقف مع الشعب السوري ولا تقف مع إدارة بشار الأسد التعسفية، مؤكدا أن الأسد توفي سياسيا، حسب وصفه.

وفي الشأن التركي، في رئيس الوزراء التركي بشدة إدعاءات رئيس حزب السلام والديمقراطية التي أكد بها على أن منظمة حزب العمال الكردستاني الانفصالية تسيطر على مساحة 400 كيلومتر في محافظة «هكاري»، مضيفا أن أردوغان «أن الانفصاليين تكبدوا ضربة موجعة في الاشتباكات التي استمرت عدة أيام في شميدلي

ويوكسك أوقا وأن قواتنا المسلحة قضت خططهم وتسيطر على جميع المناطق»، وأنه لا يمكن إجراء مباحثات مع حزب سياسي يدافع عن الإرهاب.

منطقة حماية للاجئين دون الإعلان عن منطقة حظر جوي أولا وإلا ستكون المخاطر كبيرة.

وأعرب اردوغان عن اعتقاده بان الرئيس السوري بشار الأسد في نهاية حياته السياسية وأنه احتفظ ببقائه في السلطة عن طريق الحرب فقط.

واعتبر رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أن الحياة السياسية للرئيس السوري بشار الأسد انتهت، مشيرا إلى أن الأسد لا يعمل حاليا سياسيا في سورية وإنما يلعب دورا «ثانويا» في الحرب الأهلية في بلاده، على حد قوله.

وقال اردوغان في برنامج خاص على الفضائية التركية «خبر تورك،» أن بشار الأسد وصل إلى مرحلة لا يسمع بها ما يقوله (بالإشارة الى الانتقادات

العمل الدولية حول سوريا الذي عقد في جنيف في 30 يونيو الفائت، ونقلت وسائل إعلام روسية عن لافروف قوله «لقد تم التوصل في جنيف إلى خطوة نوعية ومهمة فيما يخص شكل وإمكانية الاتفاق بين اللاعبين الخارجيين».

من جانبه أكد رجب طيب اردوغان رئيس الحكومة التركية على مطلب بلاده الخاص بإقامة منقطة آمنة للاجئين السوريين داخل سورية.

ونقلت وسائل إعلام تركية عن اردوغان قوله خلال مقابلة تلفزيونية أجريت معه مساء أمس الأول إن على مجلس الأمن الدولي أن يتجاوز خلافاته في المسألة السورية ويصدق على قرار يرفض منطقة حظر طيران.. وأوضح اردوغان أنه من غير الممكن إقامة

السلطات السورية تسعى الى حماية مصالحها الجيوسياسية في المنطقة ولا تعينها مصالح الشعب السوري».

وأقر لافروف بوجود خلافات حادة في المجتمع الدولي حول السبل الكفيلة بتحقيق الهدف المتمثل في بناء سورية المستقرة والمستقلة والديمقراطية.

من جهة أخرى أعرب لافروف عن أمله بان يستخدم الأخصر الإبراهيمي المبعوث الجديد للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية الى سورية الذي بدأت مهمته رسميا أمس، في عمله ما تم تثبيتته في البيان الختامي للقاء مجموعة

شدد على عدم تمسك بلاده بالنظام السوري أو أي شخصية قيادية في ذلك البلد مشيدا في الوقت نفسه بمبادرة هيئة التنسيق الوطنية السورية، التي دعت الى وقف العنف. وقال لافروف في كلمة ألقاها أمام معهد العلاقات الدولية بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد

ان بنود هذه المبادرة تنسجم تماما مع الرؤية الروسية ومع اتفاقيات جنيف حول سورية.

وحذر من ان تشجيع المعارضة السورية على رفض الحوار يعني مزيدا من سفك الدماء والدمار.

وشكك لافروف في نوايا بعض الدول حيال سورية وقال «أنها تسعى الى تنفيذ برامجها الجيوسياسية ولا تعكس مصالح الشعب السوري».

وقال ان «الدول التي تراهن على تنازلات أحادية الجانب من

عواصم - وكالات: أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في موسكو أمس أنه سيكون «من السذاجة» أن تعتقد الدول الغربية والرئيس السوري بشار الأسد سيوقف إطلاق النار أولا ويسحب قواته من المدن الكبرى.

وأوضح «عندما يقول شركاؤنا ان الحكومة أولا يجب ان تتوقف (عن القتال) وتسحب كل قواتها وأسلحتها من المدن – وتكتفي بدعوة المعارضة الى فعل ذلك، فهذه خطة لا يمكن تحقيقها اطلاقا، فإما

ان الناس ساذجون أو انه نوع من الاستفزاز». وراى لافروف ان دعوة كهذه تعادل طلبا «باستسلام» النظام، موضحا انه يرى انه لا الغربيون ولا العرب يحق لهم طرح طلب كهذا.

الا ان وزير الخارجية الروسي

ما ورد في كتاب شهير عن حافظ الأسد ألفه الصحافي البريطاني باتريك سيل.

وبحثت «العربية.نت» عن هذه الوثيقة التي وقعها سليمان الأسد، فلم تجدها إلا ضمن موضوع كتبه عنها الصحافي اللبناني أنطوان غطاس صعب في صحيفة «النهار» يوم 23 أكتوبر العام الماضي، ونشر فيه نصها الكامل مع صورة عن النص، لكنها لم تكن صورة الوثيقة الأصلية المودعة في أرشيف وزارة عنها، والمودعة لدى أرشيف الحزب الاشتراكي الفرنسي، إلا أن «العربية.نت» بحثت عنها ووجدتها وهي في رأس هذا الموضوع.

وكتب أنطوان غطاس صعب، الذي تحدثت إليه «العربية.نت» أن الوثيقة «رفقها زعماء الطائفة العلوية إلى رئيس الحكومة الفرنسية آنذاك ليون بلوم ومحفوظة تحت الرقم 3547 بتاريخ 1936/6/15 في سجلات وزارة الخارجية الفرنسية، كما



صورة الوثيقة الأصلية المحفوظة في الأرشيف الفرنسي

الموقعون على

الوثيقة حذروا من

خطر السنة على

العلويين واليهود

مثلا طيبا للمبادئ الاشتراكية في سورية، إلا ان الاستقلال المطلق يعني سيطرة بعض العائلات المسلمة على الشعب العلوي ككيليكيا وإسكندرية وجبال النصيرية. وتابعاو أن روح العقد والتعصب التي غرزت جذورها في صدر المسلمون العرب نحو كل ما هو غير مسلم هي روح يغذيها الدين الإسلامي في الدولام. فليس هناك أمل في أن تتبدل الوضعية. لذلك فإن الأقليات في سورية تصعب في حالة إلغاء الانتداب معرضة لخطر الموت والفناء، بغض النظر عن كون هذا الإلغاء يقضي على حرية الفكر والمعتقد.

وما نلمس اليوم كيف أن مواطني دمشق المسلمين يرغبون اليهود القاطنين بين ظهرانيهم على توقيع وثيقة يتعهدون بها بعدم إرسال المواد الغرائبية إلى إخوانهم اليهود المنكوبين في فلسطين. وحالة اليهود في إمكانها أن تطبق القوانين والأنظمة المستمدة من دينها، وأضافوا إن منح سورية استقلالها وإلغاء الانتداب يؤلفان

في سجلات الحزب الاشتراكي الفرنسي. وما قاله مقدمو الوثيقة: إن الشعب العلوي الذي حافظ على استقلاله سنة فسنة، بكثير من الغيرة والتضحيات الكبيرة في النفوس، هو شعب يختلف بمعتقداته الدينية وعاداته وتاريخه عن الشعب المسلم السنّي. ولم يحدث في يوم من الأيام أن إخضع لسلطة مدن الداخل.

واكد مقدمو الوثيقة أن الشعب العلوي يرفض أن يلحق بسورية المسلمة. لأن الدين الإسلامي يعتبر دين الدولة الرسمي، والشعب العلوي بالنسبة إلى الدين الإسلامي، يعتبر كافرا. ويطعن في حالة إرفاغهم على الاتحاق بسورية عندما تتخلص من مراقبة الانتداب ويعصح في إمكانها أن تطبق القوانين والأنظمة المستمدة من دينها، وأضافوا إن منح سورية استقلالها وإلغاء الانتداب يؤلفان

إلى الإسلام. فإن أولئك اليهود الطيبين الذين جاؤوا إلى العرب المسلمين بالحضارة والسلام، ونثروا فوق أرض فلسطين الذهب الرفاه ولم يوقعوها الأذى بأحد ولم يأخذوا شيئا بالقوة، ومع ذلك أعلن المسلمون ضدهم الحرب المقدسة، ولم يتردوا في أن يذبحوا أطفالهم ونساءهم بالرغم من أن وجود إنجلترا في فلسطين، وفرنسا في سورية. ولم يشكك أحد بهذه الوثيقة التي لم تنف الحكومة الفرنسية الصحافي أنطوان صعب، وذكر في حالة إلغاء الانتداب وتوحيد سورية المسلمة مع فلسطين المسلمة. هذا التوحيد هو الهدف الأعلى للعربي المسلم». سليمان الأحمد، أما عن توقيع سليمان الأسد للوثيقة وهو يعمر يزيد على 80 سنة فلم يستغربه الصحافي أنطوان صعب، وذكر لـ «العربية.نت» عبر الهاتف من بيروت: «لأبد الرجل كان متمتعاً بكامل صحته، أو أن أحد أبنائه تبرع بإضافة اسمه إلى الموقعين بعد أخذ موافقته، والمهم هي الوثيقة ومحتواها» كما قال.